



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



تقويم أسئلة امتحانات شهادة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007-2009م)

زليخة عبدالعزيز عثمان ، عبدالرحمن أحمد عبد الله

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى تقويم أسئلة امتحانات شهادة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007م - 2009م) على التوالي وذلك لمعرفة مدى شمول هذه الأسئلة في كل عام من الأعوام المحددة على الأهداف المعرفية وكذلك تميز تلك الامتحانات بالصدق والثبات لأن ذلك من شأنه أن يجعل الإمتحان مطابقاً لمواصفات الإمتحان الجيد الذي يصلح أن يكون مقياساً لاداء التلاميذ. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم جمع البيانات عبر استبانة تم اعدادها وتقنينها من قبل الباحثة. تم التوصل الى النتائج والتوصيات التالية : قاست امتحانات مادة الفقه والعقيدة لشهادة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في الأعوام قيدالدراسة (2007 2009م) على الأهداف المعرفية على حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ولكنها اهتمت بالأهداف في المستوي الأدنى ولوحظ انخفاض اهتمامها بأهداف المستوي الأعلى وفقاً لما أفاد به تحليل الامتحانات في الأعوام المذكورة فيماعداد امتحان عام 2009م والتي تضمنت أيضاً مستويات التطبيق والتحليل . تميزت امتحانات مادة الفقه والعقيدة لشهادة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في الأعوام قيد الدراسة (2007 – 2009م) بنسبة ثبات عالية . تميزت امتحانات مادة الفقه والعقيدة لشهادة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في الأعوام قيد الدراسة (2007 – 2009م) بنسبة صدق عالية. تضمنت توصيات البحث: الاهتمام بوضع اسئلة تقيس الاهداف المعرفية العليا. اقامة ورش عمل لتدريب المعلمين على وضع أسئلة تشمل جميع الأهداف التربوية . اقامة ورش عمل لتدريب المعلمين على التقويم وعملياته المختلفة .

الكلمات المفتاحية :- التحليل - التطبيق - الثبات - الصدق.

ABSTRACT

The aim of this research was to evaluate the questions of the basic education certificate examination in Khartoum Sate in figh (folkway) and Ageeda (faith) subjects for the years (2007-2009) to know how far do the questions of the examinations in the specified years included cognitive goals as advised by Bloom beside identifying the validity and reliability of the mentioned exams. The study used the descriptive method. A random sample of 80 male and female basic education teachers participated in the research as research sample. Data was collected through questionnaires and analysed through descriptive and inferential statistics. Most important results include: Examonations questions for the specified years include cognitive qoustions as advised by Bloom but more concern was given to 3rd level questions instead of 1st level ones. The specified exams were valid and reliable Most important recommendations: Holding workshops for training teachers on putting questions encompassing all the educational goals. Holding workshops for training teachers on evaluation and its different processes.

Key words: basic education- examinations - cognitive questions.

المقدمة:

تأتي أهمية القياس في حياة الناس نظراً لاحتياجهم إلى معرفة كمية الاشياء ولقد استخدموا المقاييس المختلفة في حياتهم اليومية مثل مقاييس الاوزان (الكيلوجرام - الرطل) والاطوال (سم - ميل - فدان) وغيرها من المقاييس حتى يحتكموا اليها ولتكون معايير عادلة متفق عليها عند الأخذ والعطاء، ولقد ذم الله تعالى المطففين وعرفهم الله سبحانه

وتعالى في سورة سميت باسمهم فقال الله تعالى **الَّذِينَ لِلدِّنْفِ عَيْنًا وَإِلَى النَّاسِ يَسْتَوُونَ** وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ

و كما يحتاج الناس لقياس الكميات الفيزيائية، فإنهم كذلك يحتاجون لقياس القدرات العقلية لذا جاءت الامتحانات بانواعها المختلفة لقياس القدرات العقلية ومنها القدرات التحصيلية، لكن كما هو معلوم فإن القياس الفيزيائي أدق من القياس العقلي، وذلك لأن القياس العقلي متعلق بالإنسان الذي يتسم بتعدد سلوكه واختلافه في المواقف المختلفة . ولا يعتبر القياس ذو فائدة إذا لم يتم الاستفادة منه وتقويم ما تم قياسه ولذا يرتبط القياس ارتباطاً وثيقاً بالتقويم بل أن القياس هو المرحلة الأولى من مراحل التقويم، فنحن نقيس الشيء أولاً ثم نقوم به بقولنا : كثير - قليل منخفض - مرتفع - ممتاز - مقبول ، وفي التربية والتعليم يتم تقويم التحصيل الدراسي باستخدام الامتحانات التحصيلية التي يتم إعدادها بطريقة منظمة تتم في خطوات تتضمن مجموعة من الاجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة معينة من خلال إجابات التلميذ عن عينة من الأسئلة التي تقيس السمة المراد قياسها.

اكتسبت الامتحانات التحصيلية أهمية قصوى في حياة الالباء والامهات في السودان وصاروا يعدون لها العدة ويهيئوا لأبنائهم الظروف المثلى التي تساعدهم على التحصيل العالي وبالتالي التفوق، لأن الإمتحانات التحصيلية هي أهم وسائل القياس التربوي الأكثر إنتشاراً في نظم التعليم المختلفة في العالم، لذلك لابد من الأداء المتميز فيها ذلك لشدة المنافسة في هذه الإمتحانات ذلك لأنه على ضوء نتيجة التلميذ في هذه الامتحانات سوف يلتحق التلميذ بالمدارس الثانوية والتي تقسم وفقاً للدرجات التي يحصل عليها التلميذ إلى مدارس نموذجية يقبل بها الذين تحصلوا على درجات عالية ومدارس جغرافية وهي التي ينظر لها على أنها أقل درجة للتلاميذ الذين تحصلوا على الدرجات الأدنى .

مشكلة البحث :-

يتناول هذا البحث تقويماً لأسئلة امتحانات شهادة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للاعوام (2007م - 2009م) على التوالي وذلك لمعرفة مدى شمول هذه الأسئلة في كل عام من الاعوام المحددة في هذا البحث للاهداف المعرفية وكذلك تميز تلك الامتحانات بالصدق والثبات لأن ذلك من شأنه أن يجعل الإمتحان مطابقاً لمواصفات الإمتحان الجيد الذي يصلح أن يكون مقياساً لاداء التلاميذ . وتتأسس مشكلة البحث على ما لاحظته الباحثة من الشكوى المستمرة من التلاميذ من صعوبة امتحانات مادة الفقه والعقيدة في الاعوام السابقة بالرغم من أن مادة الفقه والعقيدة مادة تمس اساسيات الحياة الدينية للشخص العادي وكذلك تعتبر المادة من المواد السهلة الفهم.

اهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى معرفة :

- مدى شمول الامتحانات للأهداف التربوية المعرفية خلال السنوات قيدالدراسة.
- مدى ثبات الامتحانات خلال السنوات قيد الدراسة .
- مدى صدق الامتحانات خلال السنوات قيد الدراسة .

فروض البحث

- شملت اسئلة امتحانات شهادة التعليم الاساسي لولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 - 2009م) الأهداف التربوية لتصنيف بلوم.
- تتسم امتحانات شهادة التعليم الاساسي لولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 - 2009م) بدرجة ثبات عالية .
- تتسم امتحانات شهادة التعليم الاساسي لولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 - 2009م) بدرجة صدق عالية.

أهمية البحث :-

وتتبع أهمية هذا البحث من الآتي :-

- قد يساعد واضعو اسئلة امتحانات شهادة التعليم الاساسي على وضع الاهداف التربوية كعامل مساعد في وضع الامتحانات .
- قد يساعد هذا البحث في إعادة النظر اسئلة امتحانات شهادة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة.
- يعد واحداً من البحوث التي تجرى في مجال القياس والتقويم لاسئلة امتحانات شهادة التعليم الاساسي وخاصة أن مرحلة الأساس لم تحظى بالكثير من البحوث التي تقوم تلك الامتحانات .

مصطلحات البحث :-

التقويم:-هو عملية إعداد أو تخطيط تعتمد على معلومات تفيد في تغيير أو تشكيل أحكام تستخدم في إتخاذ قرارات أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات .

الفقه : - هو الفهم والفتنة وفي علم الشريعة الاسلامية تعني اصول الدين (مجمع اللغة العربية 1992م - ص 478) ,
الامتحان : - طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات مادة دراسية معينة كان قد تعلمها من خلال إجاباته عن عينة الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية .
شهادة التعليم الاساسي الولاية: - هي مقياس تحصيل التلاميذ في نهاية المرحلة الاساسية وتمنح بعد الجلوس لامتحان موحد على نطاق الولاية ، ولهذا الامتحان نظم ولوائح يشرف على اجرائه وتحديد لوائحه وزمنه لجنة امتحانات الولاية .
الصدق : - يقال أن الامتحان صادق إذا توفرت الأدلة الكافية على أنه يقيس فعلاً العمل الذي صمم لقياسه وأنه لا يقيس أية عوامل أخرى .
الثبات : - المقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس الشيء مرات متتالية .

الاطار النظري

التقويم: تعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي، وهو في مفهومه يعنى: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، ومعنى هذا أن عملية التقويم لا تنحصر في أنها تشخيص للواقع بل هي علاج لما به من عيوب، إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافيتها والتغلب عليها .
تعريف التقويم: ورد التقويم في القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة التين: **خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ** (التين: ٤). في أحسن صورة وشكل منتصب القامة (صفي الرحمن المباركفوري 1420هـ - ص1518) .
 ولقد ورد في دليل الأستاذ الجامعي في مهارات التقويم قول الرسول صلى الله عليه وسلم (رحم الله امرئ قوّم لسانه) أي أصلح اعوجاجه، وقوّم المتاع أي جعل له قيمة وثمن، فالتقويم هنا الثمين وبذلك فإن معنى التقويم في اللغة يدور حول أمرين:-

الأول: بيان قيمة الشيء وتعديله.

والثاني: تصحيح الخطأ فيه .

و معنى التقويم في اللغة يأتي من معنى قوّم اي عدل، استوى وتبينت قيمته (مجمع اللغة العربية 1985م - ص798). ولقد عرف التقويم بأنه اصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما أو بمعنى آخر هي العملية التي يلجأ اليها المعلم، لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق اهدافه، مستخدماً أنواعاً مختلفة من الادوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاهات والميول ومقاييس القيم والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون أو غير ذلك من المقاييس الأخرى (اللقاني 1999م - ص102) كما وردت تعريفات أخرى للتقويم منها مايلي :-

يعرف بلوم التقويم بأنه اصدار حكم- لغرض تربوي - على قيمة الافكار والاعمال والطرق والمواد المقدمة في مرفق تربوي وتتضمن هذه العملية استخدام محكات ومعايير (الخطيب 2005م- ص22) . اما **جابر عبد الحميد** فيصف عملية التقويم بأنها جمع وتحليل البيانات بغرض تحديد مدى تحقق الاهداف وذلك لكي تتخذ قرارات في ضوء تحليل النتائج. وايضاً يعرفه بأنه جزء متكامل من العملية التربوية يؤثر في كل جوانبها ويتأثر بها (منسي 2007 - ص12). يعرف أحمد يعقوب التقويم بأنه عملية منظمة لجمع البيانات وتحليلها لاصدار حكم قيمي على مدى ما تحقق من اهداف وذلك للاستفادة منه في وضع القرارات التربوية (أحمد يعقوب 2007م - ص18) . كما نجد **تعريفاً** آخر يذكر أنه عملية إعداد أو تخطيط للحصول على معلومات تفيد في تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين القرارات (ملحم، 2000م ، ص37) .

و ايضاً ورد أن التقويم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو البرامج مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك. التقويم اوسع من القياس لأنه شامل، فالقياس يتم باستخدام امتحان أو فحص فقط أما التقويم فيلجأ فيه المعلم أو الباحث إلى التحليل والتفسير والاستنتاج ويستند ذلك إلى الإجابات والامتحانات والتقويم له نتائج وفوائد تربوية إذ أن معرفة نتائج التقويم يترتب عليها قرارات وتوجيهات تخص المعلم والمتعلم وأولياء الأمور ومديري المدارس وكل من يهتم أو يشترك في العملية التعليمية (سمية شيخ، 2004م ، ص34).

تاريخ التقويم:

لقد عرف الإنسان التقويم منذ زمن بعيد ففي الصين بدأ التقويم قبل 2200 ق م. وكان الهدف من استخدامه اختيار الموظفين للخدمة المدنية . أول امتحان تحريري وضع كان في عام 1510م و أول استخدام للمقال كامتحان بغرض التقويم كان عام 1702م واعتمدت الامتحانات علي تذكر المعلومات والحقائق اي مانسميه الآن (بالأسترجاع) وكان

أغلبها في مواد التاريخ والجغرافيا واللغة، وقد طبق في جامعة (اكسفورد) و(كمبردج) في إنجلترا ثم جامعة (يال) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1862م القرن التاسع عشر الميلادي . وفي عام 1870م شهد العالم ميلاد الامتحانات الموضوعية في مواد اللغات والحساب وقد تبنى ذلك العلماء الأمريكيون في الولايات المتحدة وظلت تستخدم كأساس للنجاح حتى من فصل الى فصل . أما في إنجلترا وعمل فرانسيس جالتون في منتصف القرن التاسع عشر على تطوير الادوات الاحصائية وهو أول من حاول قياس خصائص الذكاء، وأول من اعترف بأهمية المفهوم الاحصائي للتباين وكان ذلك عام 1883م، ثم استخدم بيرسون اختبار (مربع كاي) عام 1900م، واستخدم ستبولتربويدنييت اختبارات (ت) عام 1908م كما قام فيشر بتحليل التباين عام 1924م وفي عام 1902م قام ثورنديك بتدريس أول مقرر في القياس التربوي في جامعة كولمبيا . ولقد تصدى للكتابة عن عاملي الصدق والثبات في الامتحانات كل من رشي عام 1929م وترستون عام 1931م، وكذلك تناول نفس الموضوع في عام 1937م كل من كودر وريتشاردسون . أما جتمان فقد تناوله في عام 1945م وكرونيان في عام 1947م . وبحلول القرن العشرين ظهر كتاب بلوم المعروف باسم منظومة الاهداف التربوية، وهذا هو الذي شجع التربويين على استخدام القياس لأغراض تربوية بحثة في محيط التخطيط التربوي والتدريس والتعلم والتقويم (العبادي، 2009م، ص23) .

أما التقويم التربوي في السودان فيرجع التفكير فيه الى عام 1971م من بعد ميثاق طرابلس الذي عقد في 1971/3/6م والجدير بالذكر أن السودان قدم ورقة في هذا المؤتمر تناولت التقويم وقضاياها، وقد قامت ادارة للتقويم بوزارة التربية في السودان على إثر ذلك، وقد أمنت على الآتي :-

1. تدريب المعلم ورفع كفاءته في مجال القياس والتقويم والامتحانات الصفية كأدوات قياس لتقويم مستمر .
 2. القيام بعملية تقويمية شاملة من خلال الامتحانات القومية لإعطاء مؤشرات توضح امكان الضعف والقوة ، والتي على ضوئها يمكن اتخاذ القرارات الصائبة وذلك على ارضية المعلومات العلمية التي توفرها تلك الدراسات التقويمية .
- و لقد تمت بعض تلك الدراسات بعد أن باشرت الادارة عملها، ولكن لم تستمر حيث تم إلغائها عام 1983م، وذلك دون اسباب معروفة ودون بديل . وفي عام 1987م وبمبادرة من السيد وكيل أول وزارة التربية والتعليم تم تكوين لجنة للنظر في أمر إعادة إدارة التقويم . فجاءت توصيات اللجنة بإعادة الادارة وتهيئة البيئة والوسائل التي تعينها على اداء مهمتها، كما اوصت اللجنة أن تكون لتلك الادارة شخصيتها الاعتبارية، وذلك لتقوية صلتها بمتخذي القرار وواضعي الاستراتيجيات التعليمية والتربوية وتلخصت مهامها في الآتي :-
1. تقويم الفلسفة والمرامي والاهداف والغايات والبرامج والمناهج والمشروعات التربوية .
 2. إجراء عملية القياس والتقويم في المجال التحصيلي للطلاب .
 3. قياس وتقويم القدرات الخاصة والعامة ومدى الاستعداد الدراسي (تقويم قبلي) .
 4. تقويم الادوات المستخدمة في القياس والتقويم على ضوء معايير حديثة .
 5. تقوم بالتحليل العلمي للامتحانات القومية والاقليمية بقصد توحيد مستويات التحصيل الدراسي في كل الاقاليم وعلى المستوى القومي .
 6. وضع الاسس التربوية والفنية لتقوم كل العمليات التقويمية والقياسية عليها في مجال التربية . كما تقوم بمتابعة تطبيقها .
 7. الدراسات العلمية لتحديد مستويات النجاح المرغوبة في المساقات التربوية و وضع استعداد المعلمين على الارشاد وتوجيه تلاميذهم وطلابهم .
 8. ادخال الوسائل المتطورة في مجال القياس والتقويم وتدريب المعلمين .
 9. بناء صلات خارجية وداخلية مع المؤسسات التي تعنى بمجال التربية .
- ولقد تم تقسيم إدارة القياس والتقويم التربوي إلى أقسام لتسهيل مهام الاداء الفعلي للإدارة وتمثل ذلك في الأقسام الآتية :-

- أ- قسم البحوث التقويمية .
- ب- قسم القياس التحصيلي .
- ج- قسم امتحانات القدرات العامة والخاصة .
- د- قسم التحليل والاحصاء .
- هـ- قسم التوثيق والنشر .
- و- قسم الاعمال الكتابية .

إستناداً على ما سلف اعيدت الادارة كقسم في وكالة التخطيط التربوي في عام 1988م، وقد تم تكليفها من الوكيل للقيام بتلك المهام ولم تتغير تكاليفها إلى أن صدر قرار بإلغاء إدارة التقويم مرة أخرى في حوالي عام 2010م وتم إنشاء

بديل لها يتمثل في قسم يسمى بنك الأسئلة يقوم ببعض مهام إدارة القياس والتقويم كما حصر عمل إدارة القياس والتقويم الحالية في مهام الامتحانات واستخراج الشهادات فقط .

مستويات الأهداف :-

يتميز التربويون بين فئتين من الأهداف هما :-

- (1) **الأهداف التربوية :-** وتشير إلى الغايات القصوى للعملية التربوية وتهدف إلى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطناً صالحاً يتسم باتجاهات وقيم معينة .
- (2) **الأهداف التعليمية :-** وتشير إلى الأغراض التي تهدف إليها العملية التعليمية- التعلمية ، والتي تتضح في عملية اكتساب الفرد أنماط سلوكية أداءية معينة من خلال المواد الدراسية وطرق التدريس التي تستخدم في المواقف التعليمية المدرسية . وتعتبر عملية تحويل الأهداف التربوية إلى أهداف تعليمية مهمة رئيسة من مهام المعلم . فالأهداف التعليمية هي تحديات سلوكية أو أداءية للأهداف التربوية ، فالفرق الحقيقي بين الأهداف التعليمية والأهداف التربوية يكمن في درجة العمومية والتخصيص التي تتصف بها هذه الأهداف وبناءً على ما سبق يمكن تصنيف الأهداف إلى ثلاثة مستويات هي :-

(1) المستوى العام للأهداف :-

في هذا المستوى تكون الأهداف شديدة العمومية والشمولية والتجريد ، وهي تصف المحصلة النهائية لعملية تربوية كاملة ، أو الأهداف الواسعة النطاق التي تهدف إليها مرحلة دراسية . وهي تسمى أيضاً بالغايات ومن أمثلة هذه الأهداف الآتي :-

1. تنمية القيم الدينية والخلقية .
 2. تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .
 3. تنمية روح المواطنة عن طريق اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات المرتبطة بقضايا الوطن والأمة .
 4. تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لجنس التلميذ (ذكر أو أنثى) .
 5. إعداد الفرد مهنيًا بحيث يصلح لأداء عمل معين بعد التخرج .
- ويضع هذه الأهداف غالباً لجان أو هيئات وطنية تضم رجال الدين والعلم والفكر والسلطة والسياسة .

(2) المستوى المتوسط للأهداف(المرامي) :-

وهو مستوى أقل عمومية وأكثر تخصيصاً من المستوى السابق حيث تتحدد فيه أنماط السلوك النهائي الذي يصدر عن التلاميذ الذين ينجحون في تعلم وحدة معينة من وحدات المقرر الدراسي ، أو مقرر كامل ، أو مجموعة من المقررات الدراسية ، وإذا أردنا تحويل الهدف العام السابق " تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة " إلى أهداف متوسطة - على سبيل المثال - فيمكن صياغتها على النحو التالي :-

1. كتابة عدد معين من الكلمات الواضحة المقروءة في وقت معين .
 2. كتابة جملة أو فقرة قصيرة لا تزيد الأخطاء الإملائية عن عدد معين فيها .
- ويضع هذه الأهداف بعض الهيئات والسلطات التربوية المسؤولة عن وضع المناهج وتأليف الكتب الدراسية .

(3) المستوى المحدد (الخاص) للأهداف(الأهداف السلوكية):-

يشير هذا المستوى إلى الأهداف ذات الدرجة المرتفعة من التحديد والتخصيص وهو مستوى تفصيلي كامل وتسمى بالأهداف السلوكية أو الأداءية وتهتم بوصف السلوك أو الأداء الذي يجب على المتعلم القيام به بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة ، وإذا أردنا تحويل أحد أهداف المستوى المتوسط السابق " التعرف على الحروف الأبجدية وتسميتها " إلى أهداف محددة - خاصة - يمكن صياغتها على سبيل المثال على النحو التالي :-

قدرة التلميذ على التمييز بين الحروف المتماثلة والتي يسهل الخلط بينها مثل الحروف ب ، ت ، ث ، والحرفين س ، ش و ص ، والحروف ج ، ح ، خ ، والحرفين ف ، ق ، والحرفين ذ ، ز وهكذا ، ويضع المعلم هذه الأهداف وقد يساهم المدير أو الموجه والمشرف التربوي في صياغتها ، ويهتم علم النفس التربوي بصفة خاصة بالأهداف السلوكية حيث تقع مسؤولية إعدادها وصياغتها بالدرجة الأولى على عاتق المعلم .

وتصاغ الأهداف السلوكية في صورة تعبير صريح أو في صورة مضمرة ، وفيما يلي أمثلة توضح أهدافاً سلوكية صريحة :-

مثال :- التعرف على الأجهزة الرئيسة في جسم الإنسان .

وفيما يلي كذلك أمثلة توضح أهدافاً سلوكية مضمرة :-

مثال :- فهم قصيدة شعر المتنبي

الأهداف المعرفية : علم تصنيف الأهداف التعليمية :-

الذي يعرف باسم "تصنيف بلوم" هو تصنيف لمستويات الأهداف الدراسية التي يضعها المدرسون لمساقاتهم.

وأول من صنف هذه الأهداف كان عالم علم النفس التربوي في جامعة شيكاغو بنجامين بلوم عام 1956م. وفي تصنيفه تم تقسيم الأهداف إلى ثلاثة مجالات: الانفعالي، النفسحركي والمعرفي. وهذا التصنيف هيكلية بمعنى أن تعلم معرفة أعلى يعتمد على اكتساب المعرفة والمهارة الأدنى منها. وكان هدف بلوم من طرح هذا التصنيف تشجيع المدرسين على التركيز على المجالات الثلاث من أجل خلق نظام تعليمي شامل. ويذكر هنا على سبيل المثال نطاق السلوكيات وهي كالآتي :- نطاق السلوكيات:-

تشتمل مهارات نطاق السلوكيات طريقة تعامل الأفراد من الناحية العاطفية ومدى قدرتهم على إحساس سعادة وحرز الآخرين . والأهداف التعليمية السلوكية تهدف إلى تنمية وإدراك مهارات في مجالات السلوك ، العاطفة والإحساس .

وبحسب بلوم ، هناك خمس مستويات متراكمة من الأدنى إلى الأعلى وهي :-

1. الاستقبال أدنى مستوى ؛ الطالب ينتبه بدون تجاوب . وبدون هذه المهارة ، لا يمكن حصول التعلم .
2. التجاوب وهو مشاركة الطالب بتفاعل في عملية تعلمه .
3. التقييم يعطي الطالب قيمة للمعلومة أو الظاهرة أو الشيء تحت الدراسة .
4. التنظيم وهو أن يجد الطالب ترابط بين قيم أو معلومات أو أفكار مختلفة ويجعلها متماثلة في معتقداته .
5. الشخصنة وهو أن يتعلق الطالب بقيمة معينة أو معتقد شخصي بحيث يؤثر على تصرفاته وسلوكياته لتصبح جزءاً من شخصيته .

الإمتحان : يعتقد كل شخص أنه يعرف الإمتحان لأنه قد إلفه منذ الوهلة الأولى لحياته العلمية وبعض هؤلاء قد مارس أنواعاً مختلفة من الإمتحانات مثل امتحانات القدرات أو امتحانات القبول في برنامج تعليمي أو تدريبي وفيما يلي استعراض لبعض التعاريف التي عرّفت الإمتحان :-

تعريف الإمتحان لغوياً: امتحن القول نظر فيه ودبره، وامتحن الذهب والفضة إذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلصت الذهب من الفضة وقال تعالى (اولئك الذين امتحن الله قلوبهم) (سورة الحجرات الآية3) قال مجاهد خلص الله قلوبهم وقال ابو عبيدة امتحن الله قلوبهم ايا صفاها وهدبها (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، 1990م، ص401).

تعريف الإمتحان اصطلاحاً : يعرف الصراف الإمتحان في كتابه القياس والتقويم في التربية والتعليم بأنه إجراء منظم لفحص الطالب ، ويعتبر أداة تقييمية من قبل كل من المدرس والطالب ويكون الإمتحان موضوعياً أو تحريرياً أو عملياً.

و يعرفه أحمد سليمان عودة في كتابه أساسيات البحث العلمي بأنه طريقة منظمة لقياس سمة من السمات من خلال عينة من السلوك . وهو أداة قياس يتم إعدادها بخطوات منظمة للخروج بخصائص مرغوبة بحيث يوفر بيانات كمية يمكن الاستفادة منها في عملية التقويم.

ايضاً عرف الإمتحان عبدالله الصمادي وماهر الدرابيع في كتابهما القياس والتقويم النفسي والتربوي بأنه طريقة منظمة لقياس سمة من السمات من خلال عينة من السلوكيات الدالة عليه (رافدة الحريري 2007م- ص 58) . ومن التعريفات السابقة فإن الإمتحان عبارة عن طريقة منظمة لقياس سمة من السمات .

الدراسات السابقة :-

1دراسة: عبد الرحيم أحمد سالم . بعنوان : تحليل و تقويم أسئلة امتحانات الشهادة السودانية في مقرر الكيمياء للاعوام (81 - 1984م) . الهدف الاساسي للدراسة هو تحليل وتقويم أسئلة إمتحانات الشهادة السودانية في مقرر الكيمياء للاعوام (81 - 1984م) على التوالي بمعياريين هما تصنيف بلوم للاهداف التربوية، وعمليات العلم كما حددها صند 1975م . اما الاهداف الثانوية للبحث فتمثلت في استطلاع ادبيات التقويم واتجاهاته الحديثة لاقتراح نموذج لتقويم تحصيل الطلاب في العلوم الطبيعية . وتحديد صدق محتوى امتحانات الشهادة السودانية في مقرر الكيمياء في الاعوام قيد البحث وكذلك توضيح اتجاهات المعلمين والموجهين نحو المجالات الاساسية التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند وضع امتحانات الشهادة السودانية (اللغة - الزمن - المقدره التمييزية - مراعاة الوضع النفسي) و التعرف على اقتراحات وتوصيات المعلمين والموجهين لتطوير امتحانات الكيمياء و تحسين اجراءاتها النظرية و العملية . اتبع الباحث المنهج التحليلي الاحصائي وتمثلت عينة الدراسة في اسئلة امتحانات الشهادة السودانية في مقرر الكيمياء للاعوام الدراسية 81 - 1984م على التوالي والبالغ عددها 18سؤال للامتحان للعام 1981م و7سؤالاً لكل عام من بقية الاعوام الاخرى . وكذلك شملت واضعي امتحان مقرر الكيمياء للاعوام 81 - 1984م . وايضاً معلمي وموجهي مادة الكيمياء كما شملت العينة الحكام وهم طلاب كلية الدراسات العليا (ماجستير المناهج) وقد تم إختيارهم بناءً على تخصصهم الاساسي في الكيمياء والاحياء ثلاثة منهم يحملون بكالوريوس التربية والعلوم جامعة الخرطوم وثلاثة منهم يحملون دبلوم معهد المعلمين العالي . كما تمثلت أدوات البحث في جدول تحليل

أسئلة امتحانات الكيمياء وهي نوعان جدول تصنيف بلوم للاهداف التربوية و جداول عمليات العلم تصنيف كارن وصند 1975م . وإستبيان لمعلمي المرحلة الثانوية .

توصل الباحث إلى أن امتحانات الكيمياء تقيس كل مستويات الجانب المعرفي في تصنيف بلوم وتركز على قياس العمليات الأساسية في معياري عمليات العلم . وتهمل العمليات التكاملية (الافتراض والتنبؤ والتصميم التجريبي) وكذلك تعتبر اتجاهات المعلمين والموجهين ايجابية وفي صالح الامتحانات في مجال (اللغة – الزمن – المقدره التمييزية) ونوع أسئلة الامتحانات التي يفضلها المعلمون لتقويم الطلاب إلا إنها تشير الى بعض السلبيات في الامتحانات من حيث اهمالها للدراسة العملية ولاتساعده في تطوير طرق ووسائل التدريس . وهي لا تكشف مناطق الضعف والقوة في المقرر كما أن حجم وطول أسئلة الامتحانات له أثر سلبي على نفسيات الطلاب .

دراسة :- نهى إبراهيم الخليل محمد أحمد . بعنوان :- تقويم مطابقة إختبارالتبولوجيا والتحليل الحقيقي للمعايير العلمية للإختبارات . تهدف الدراسة إلى مطابقة إختبارات مادتي التبولوجيا والتحليل الحقيقي للمعايير العلمية للإختبارات للمستويين الثاني والثالث الجامعي لكلية التربية / شعبة الرياضيات / جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليل الإختبارات .

توصلت الباحثة إلى أن إختبارالتبولوجيا والتحليل الحقيقي تراعي معياري الصدق والثبات بدرجة جيدة، كما توصلت إلى أن أساتذة المادتين لا يستخدمون جدول الموصفات في وضع أسئلة إختبارات المادتين كما أن هذه الإختبارات لا تتسم بالشمول لقياس جميع المستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم . كما تقيس إختبارات التحليل الاحصائي أهداف المادة بدرجة متوسطة بينما إختبارات التبولوجيا تقيس أهداف المادة بدرجة ضعيفة، وكذلك الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس المادتين لا تلائم محتواهما لعدم توفر التنوع والمتابعة، ويحتاج التقويم المستخدم لمعرفة أداء الطلاب في المادتين إلى تقويم مستمر . واستناداً على ما توصلت اليه الباحثة من نتائج اوصت بإقامة دورات تدريبية للأساتذة في مادة القياس والتقويم، وكذلك مراعاة مناسبة المحتوى للمستوى العقلي للطلاب والالتزام بشروط المطلوبات السابقة للمادة، وعدم التركيز على الأهداف المعرفية الدنيا عند صياغة أسئلة الإختبارات . وايضاً توصي الباحثة باستخدام طرق وإساليب تلائم طبيعة المواد التي تدرس .

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهدافها حيث هدفت جميع تلك الدراسات إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية في الامتحانات قيد الدراسة إلا أن هذه الدراسة زادت على ذلك معرفة مدى ثبات وصدق المقرر، حيث تشابهت في ذلك مع دراسة نهى إبراهيم الخليل . كما اتبعت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهذا ما قد اتفقت فيه مع هذه الدراسة واتفقت كذلك في الإداة المستخدمة التي تمثلت في الاستبانة وتحليل أسئلة الامتحانات وأيضاً الامتحان كعينة للدراسة بالإضافة إلى معلمي المادة الذين تم تطبيق الاستبانة عليهم .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهتم بالتركيز على امتحان الشهادة الأساسية بولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007م – 2009م) وما إذا كان هنالك تقويم لأسئلة امتحان الفقه والعقيدة، وأن هنالك ثمة صفات ميزت الامتحان في تلك الفترة، وما إذا كان شكل الامتحان مناسباً حسب المقاييس في دليل امتحان الوزارة.

وتعتمد هذه الدراسة على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها، وتتضمن دراسة الخصائص الراهنة المتعلقة بطبيعة هذه المشكلة المهمة والمتعلقة بتطور مناهج التعليم الأساسي في السودان في الفترة من (2007م- 2009م) .

اختيار العينة: إن مجتمع الدراسة يمثل المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة الفقه والعقيدة للصف الثامن اساس، لذلك فقد تم اختيار العينة بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة وذلك لإتاحة الفرصة إلي هؤلاء المبحوثين للتعبير عن آراءهم ووجهات نظرهم حول موضوع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد مجتمع المعلمين 180 معلماً ومعلمة.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 80 فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة يعادلون 44.4% من مجتمع الدراسة وهو عبارة عن العدد الكلي الذي تم استقصائهم حول هذا الموضوع ، وقد عمدت الباحثة علي أن تغطي الدراسة جميع الشرائح التي لها علاقة بالموضوع حتى تتوصل إلى نتيجة من شأنها ان تعين في تقويم امتحان شهادة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 – 2009م) .

أدوات جمع البيانات: استعاننت الدراسة بعدة أدوات تتفق مع مشكلة الدراسة وفروضها وهي الاستبانة والملاحظة، للتعرف على بعض الجوانب الغير مرئية وغير الواردة في الاستبانة وكذلك البحث المكتبي، حيث تم جمع المادة

النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة . وايضاً تحليل أسئلة الامتحانات في السنوات قيد الدراسة.

الاستبانة: تم تصميم الاستبانة الخاصة بجمع البيانات، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على الإطار النظري والدراسات السابقة وملاحظة الباحثة وخبرة الباحثة .

وقد تضمنت الاستبانة البيانات الشخصية (3) أسئلة و(13) سؤالاً تقسمت إلي ثلاثة محاور كالآتي:

المحور الأول: الاهداف ويتكون من (9) أسئلة .

المحور الثاني: صفات امتحان الفقه لمرحلة الأساس للأعوام (2010م – 2012م) ويتكون من (13) سؤالاً .

المحور الثالث: شكل الامتحان ويتكون من (9) أسئلة .

وقد روعي الآتي في بناء الاستبانة أن تكون صياغة الأسئلة واضحة ومحددة وسهلة وسليمة اللغة ومتسلسلة منطقياً .

وعدم ازدواج الأهداف في العبارة الواحدة . وأن تحتوي على عدد من المحاور .

وقد استخدمت الباحثة الأسئلة المغلقة لتحديد الاجابات وذلك لأهمية الموضوع وحيويته، كذلك استخدمت الباحثة المقياس الثلاثي لاختيار الإجابة المناسبة وهي أوافق، إلى حد ما، لا أوافق.

تقنين الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة: يقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمدت الباحثة للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من أجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية .

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض فقراتها على المحكمين ، ولقد قامت الباحثة وبعد الرجوع إلى المشرف بصياغتها الصياغة النهائية، وقد استخدمت الباحثة معادلة الصدق الذاتي وهي كالآتي:

كرنباخ الفا - - هو مقياس او مؤشر لثبات وصدق الاختبار (بطارية الاختبار) يشار الى كرنباخ الفا على انه مقياس للاتساق (الاتساق الداخلي)، وقيمة كرنباخ الفا تمثل الحد الأدنى لثبات الاستبانة يعني ان كرنباخ الفا مقياس للثبات وتم تنفيذ المقياس لكل الاستمارة وعلى كل الأسئلة الخاصة بفروض الدراسة فقرة فقرة .

تم حساب قيمة الثبات بالمعادلة ادناه :متوسطمعاملات الارتباط بين العناصر (عناصر الإختبار أو الإستبانة) وصيغة الحساب التالية (معامل كرونباخ ألفا المعياري) توضح الفكرة :

$$\text{الصدق} = \frac{\text{الثبات}}{96} = \frac{917.0}{96}$$

يتضح أن لمعامل الثبات لاجابات العينة والذي تم الحصول عليه عن طريق إعادة الاستبانة لنفس المفحوصين بعد 15 يوماً وقد كانت النتيجة (0. 92) . أما الصدق الإحصائي فهو الجذر التربيعي لهذه النسبة فهو 96. ها يدل علي أن استبانة الدراسة تتصف بدرجة من الثبات والصدق عاليتين .

الملاحظة: كما تم استخدام أداة الملاحظة أثناء مرحلة جمع البيانات كأداة ضرورية وهامة لمعرفة آراء الخبراء والباحثين والمهتمين بهذا المجال .

طريقة توزيع الاستبانات:تم توزيع الاستبانات باليد لكل أفراد العينة المبحوثين والبالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة، ووضحت لهم الإرشادات والتوجيهات التي في مقدمة الاستبانة وقامت الباحثة بالرد على استفساراتهم حول عبارات الاستبانة ثم قامت بجمعها مباشرة بعد تعبئتها .

المعالجات الإحصائية: لتحليل البيانات الخاصة بالاستبانة استخدمت الباحثة إحصاءاً وصفياً واستدلالياً ولا بارامترية تمثل في النسب المئوية ومعامل ارتباط الرتب ومعامل مربع كاي وقد تمت المعالجة عبر البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS) .

عرض ومناقشة النتائج :-

أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

النوع :- أفراد العينة الاستطلاعية في النوع (44) وبنسبة (55%) للإناث، ثم الذكور (36) وبنسبة (45%).

المؤهل العلمي :-أفراد العينة الاستطلاعية في المؤهل العلمي (31) وبنسبة (39%) للدبلوم الوسيط ، ثم دبلوم معهد التأهيل التربوي والجامعي (17) وبنسبة (21%)، وأخيراً فوق الجامعي (15) وبنسبة (19%).

سنوات الخبرة :- أفراد العينة الاستطلاعية في سنوات الخبرة (35) وبنسبة (44%) لاكثر من 20 سنة، ثم من 6 - 10 سنوات (16) وبنسبة (20%)، بينما من 11 - 15 سنة (13) وبنسبة (16%)، ثم من 16 - 20 سنة (9) وبنسبة (11%)، وأخيراً من 1 - 5 سنوات (7) وبنسبة (9%).

ستقوم الباحثة بعرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفروض المحددة :-

الفرض الاول القائل :- أسئلة امتحانات شهادة التعليم الاساسي لولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 - 2009م) شاملة للأهداف التربوية لتصنيف بلوم.

محور شمول الأهداف

يعد توييب وتحليل البيانات الخاصة بمحور شمول امتحان شهادة التعليم الاساسي للأهداف المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (1) التالي:

و قد دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الإستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.43 وبنسبة 81% وهو متوسط عالي يشير إلى ما فوق ¼ من قيمة الدرجة الكلية مثل العبارة الاولى.

" قاست امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة إعتزاز التلاميذ بدينهم " يتضح ذلك من موافقة 38 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 48% بينما وافق إلى حد ما 25 فرداً بنسبة 31% ولم يوافق 17 أفراد بنسبة 21% وبحساب قيمة مربع كاي نجد أنها بلغت 8.425 وهي دالة على وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 وتفسر هذه الفروق لمصلحة الأغلبية في العينة وهم (الموافقون).

و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الإستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.26 وبنسبة 75.3% وهو متوسط عالي يشير إلى ما فوق ¼ قيمة الدرجة الكلية مثل العبارة الاولى و الثانية.

و جدت " قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات " قدراً كبيراً من الاهتمام في الامتحانات قيد الدراسة. يتضح من العبارة السابقة موافقة 40 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 50% بينما وافق إلى حد ما 28 فرداً بنسبة 35% ولم يوافق 12 فرداً. وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 14.800 وهي دالة على وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 وتفسر هذه الفروق لمصلحة الأغلبية في العينة وهم (الموافقون).

و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الإستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.35 وبنسبة 78.3% وهو متوسط عالي يشير إلى ما فوق ¼ قيمة الدرجة الكلية مثل العبارة الاولى و الثانية.

جدول رقم (1): يوضح مدى شمول أسئلة الامتحان للأهداف المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم كما يشير إلى ذلك التكرارات ونسبتها المنوية و قيمة مربع كاي.

م	العبارة	أوافق		لا أوافق		الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة كاي
		ك	%	ك	%			
1.	الاهداف الاساسية لتدريس مادة الفقه والعقيدة.	47	59	28	35	0.616	2.53	*33.175
2.	معرفة التلاميذ الدينية.	41	51	32	40	0.652	2.43	*23.275
3.	اعتزاز التلاميذ بديانتهم.	38	48	25	31	0.791	2.26	*8.425
4.	قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات.	40	50	28	35	0.731	2.35	*14.80
5.	قدرة التلاميذ على فهم واستيعاب المعلومات.	30	38	37	46	0.706	2.21	*11.425
6.	قدرة التلاميذ على التطبيق.	27	34	42	52	0.664	2.20	*18.025
7.	قدرة التلاميذ على تركيب المعلومات.	24	30	37	46	0.735	2.06	6.475
8.	قدرة التلاميذ على تقويم المعلومات.	22	28	37	46	0.738	2.01	6.025
9.	قدرة التلاميذ على تحليل المعلومات.	24	30	33	41	0.771	2.01	*2.275
	مجموع المحور	33	41	33	41	0.712	2.23	*13.767

* دالة عند مستوى معنوية 0.05

من الجدول (1) نجد أيضاً أن " امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة وجهت اهتماماً ملحوظاً لقدرة التلاميذ على فهم واستيعاب المعلومات " ويتضح ذلك من موافقة 30 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 38% بينما وافق إلى حد ما 37 فرداً بنسبة 46% ولم يوافق 13 فرداً بنسبة 16%. وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 11.425 وهي دالة على وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 وتفسر هذه الفروق لمصلحة الأغلبية في العينة و هم (الموافقون إلى حد ما). و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج

التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.21 وبنسبة 73.7% وهو متوسط عالي يشير إلى مافوق 1/2 من قيمة الدرجة الكلية. و جدت الباحثة أن امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة قاست قدرة التلاميذ على التطبيق يتضح ذلك من موافقة 27 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 34% بينما وافق إلى حد ما 42 فرداً بنسبة 52% ولم يوافق 11 فرداً بنسبة 14%. وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 18.025 وهي دالة على وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 وتفسر هذه الفروق لمصلحة الأغلبية في العينة وهم (الموافقون إلى حد ما).

و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.20 وبنسبة 73.3% وهو متوسط عالي يشير إلى مافوق 1/2 من قيمة الدرجة الكلية. "امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة قاست قدرة التلاميذ على تركيب المعلومات" يتضح ذلك من موافقة 24 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 30% بينما وافق إلى حد ما 37 فرداً بنسبة 46% ولم يوافق 19 فرداً بنسبة 24%. وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 6.475 وهي دالة على عدم وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05. و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.06 وبنسبة 68.7% وهو متوسط عالي يشير إلى مافوق 1/2 من قيمة الدرجة الكلية.

امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة قامت ب " قياس قدرة التلاميذ على تقويم المعلومات" يتضح ذلك من موافقة 22 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 28% بينما وافق إلى حد ما 37 فرداً بنسبة 46% ولم يوافق 21 فرداً بنسبة 26%. وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 6.025 وهي دالة على عدم وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05. و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.01 وبنسبة 67% وهو متوسط عالي يشير إلى مافوق 1/2 من قيمة الدرجة الكلية.

" قاست امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة قدرة التلاميذ على تحليل المعلومات" يتضح ذلك من موافقة 24 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 30% بينما وافق إلى حد ما 33 فرداً بنسبة 41% ولم يوافق 23 فرداً بنسبة 29% وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 2.275 وهي دالة على عدم وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05. و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كماوردت في تصنيف بلوم 2.01 وبنسبة 67% وهو متوسط عالي يشير إلى مافوق 1/2 من قيمة الدرجة الكلية.

" قاست امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة الأهداف " يتضح ذلك من موافقة 33 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 41% بينما وافق إلى حد ما 33 فرداً بنسبة 41% ولم يوافق 14 فرداً بنسبة 18%. وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 13.767 وهي دالة على عدم وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05. وتفسر هذه الفروق لمصلحة الأغلبية في العينة وهم (الموافقون). و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كما وردت في تصنيف بلوم 2.23 وبنسبة 74.3% وهو متوسط عالي يشير إلى مايقارب 3/4 من قيمة الدرجة الكلية.

من هذا المحور ومن بيانات الجدول رقم (1) تم التوصل إلى أن امتحانات مرحلة التعليم الاساسي في الفترة قيد الدراسة شملت للأهداف المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم ، يتضح ذلك من موافقة 33 فرداً من افراد عينة البحث وبنسبة 41% بينما وافق إلى حد ما 33 فرداً بنسبة 41% ولم يوافق 14 فرداً بنسبة 18% وبحساب قيمة مربع كاي وجد أنها بلغت 13.767 وهي دالة على وجود فروق معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 وتفسر هذا لمصلحة الأغلبية في العينة وهم (الموافقون). و دعم الإحصاء الوصفي المتمثل في الوسط الحسابي والانحراف المعياري نتائج التحليل اللابارمترى (مربع كاي) حيث بلغ متوسط الاستجابات لشمول أسئلة الإمتحانات للأهداف المعرفية كما وردت في تصنيف بلوم 2.23 وبنسبة 74.3% وهو متوسط عالي يشير إلى مايقارب 3/4 من قيمة الدرجة الكلية.

و قد اخضعت الباحثة أسئلة الامتحانات في السنوات قيد الدراسة للتحليل وفقاً لنوعية محتواها في تصنيف بلوم ولقد توصلت إلى النتيجة المبينة في الجدول رقم (2) وهو كالاتي :-

جدول رقم (2): تحليل الأهداف المعرفية الواردة في الامتحان على حسب تصنيف بلوم

السنوات	معرفة	فهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
2007	7.93%	3.6%	-	-	-	-

2008	%9.92	1.7%	-	-	-
2009	%6.69	25%	3.5%	5.0%	-

من الجدول رقم (2) وجد أن أسئلة الامتحانات في السنوات قيد الدراسة قد اهتمت بالأهداف المعرفية على حسب تصنيف بلوم وخصت بذلك الأهداف الدنيا وأهملت العليا في ما عدا في العام 2009م حيث اهتمت بالتطبيق والتحليل واهملت أيضاً في هذا العام التركيب والتقويم. وقد شابته هذه النتيجة ما توصلت إليها الباحثة نهى إبراهيم الخليل محمد أحمد في بحثها الذي جاء بعنوان تقويم مطابقة إختبارات التبولوجيا والتحليل الحقيقي للمعايير العلمية للإختبارات. اما **الفرضان القائلان أن:-**

- 1 . تتسم امتحانات شهادة التعليم الاساسي لولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 - 2009م) بدرجة ثبات عالية .
 - 2 . تتسم امتحانات شهادة التعليم الاساسي لولاية الخرطوم في مادة الفقه والعقيدة للأعوام (2007 - 2009م) بدرجة صدق عالية.
- تم إيجاد الصدق والثبات لأسئلة الامتحانات قيد الدراسة بطريقة الاختيار العشوائي و تم اختيار امتحان عام 2008م فكانت نسبة ثبات وصدق الامتحانات كالآتي:
- جدول رقم (3): نسبة ثبات وصدق الامتحانات (امتحان عام 2008م)**

العام	الثبات	الصدق
2008	0.73	85%

من الجدول وُجد أن أسئلة الامتحانات قيد الدراسة قد تميزت بنسبة صدق وثبات عاليتين وايضاً شابته هذه النتيجة ما توصلت اليه نهى إبراهيم الخليل محمد أحمد في بحثها الذي جاء بعنوان تقويم مطابقة إختبارات التبولوجيا والتحليل الحقيقي للمعايير العلمية للإختبارات.

الاستنتاجات والتوصيات
الاستنتاجات

1. قاست امتحانات مادة الفقه والعقيدة لشهادة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم في الأعوام قيد الدراسة (2007 - 2009م) علي الأهداف المعرفية على حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ولكنها اهتمت بالأهداف في المستوي الأدنى ولوحظ انخفاض اهتمامها بأهداف المستوي الأعلى وفقاً لما أفاد به تحليل الامتحانات في الأعوام المذكورة فيماعد امتحان عام 2009م والتي تضمنت أيضاً مستويات التطبيق والتحليل .
 2. تميزت امتحانات مادة الفقه والعقيدة لشهادة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم في الأعوام قيد الدراسة (2007 - 2009م) بنسبة ثبات عالية .
- تميزت امتحانات مادة الفقه والعقيدة لشهادة التعليم الاساسي بولاية الخرطوم في الأعوام قيد الدراسة (2007 - 2009م) بنسبة صدق عالية .

التوصيات :-

- الاهتمام بوضع اسئلة تقيس الأهداف المعرفية العليا.
- اقامة ورش عمل لتدريب المعلمين على وضع أسئلة تشمل جميع الأهداف التربوية .
- اقامة ورش عمل لتدريب المعلمين على التقويم وعملياته المختلفة .

المراجع :-

1. القرآن الكريم .
2. ابن منظور ، ابو الفضل (1990) لسان العرب – ج13 – ط1 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان.
3. عودة ، أحمد (2005) القياس والتقويم في العملية التدريسية - ط3 – دار الامل للنشر والتوزيع – الاردن -
4. اللقاني ، أحمد وآخر(1992) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس – ط2 – عالم الكتب – القاهرة – مصر.
5. يعقوب ، أحمد (2007) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس – الجنادرية للنشر والتوزيع – عمان – الأردن -

6. الصراف ، قاسم(2000) القياس والتقويم في التربية والتعليم – ط2 - دارالكتاب الحديث – القاهرة – مصر .
7. ملحم ، سامي (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس – دارالمسيرة – عمان – الاردن .
8. شيخ سمية (2004) تقويم إختبارات القراءة بمعهد اللغة العربية جامعة افريقيا العالمية (مستوى المبتدئين 2000 - 2002م) ، رسالة تكميلي ماجستير غير منشورة ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية – جامعة الدول العربية للثقافة والعلوم – الخرطوم – السودان.
9. المباركفوري ، صفي الرحمن (1420هـ) المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير- ج1 - دار السلام للنشر والتوزيع – الرياض - السعودية .
10. الحريري ، رافدة (2007) التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية – دار الفكر – عمان - الاردن .
11. سالم، عبدالرحيم (1986) تحليل وتقويم أسئلة امتحانات الشهادة السودانية في مقرر الكيمياء للاعوام (81-1984م) رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة الخرطوم.
12. العبادي ، محمدمحمد (2009) كفايات اللغة العربية لدي تلاميذ مرحلة الاساس وعلاقتها بالنمو المعرفي للمواد الأخرى – دكتوراة غير منشورة – كلية التربية – جامعة الزعيم الازهري – الخرطوم .
13. الخطيب ، محمداأمين(2005) القياس والتقويم التربوي – جامعة السودان المفتوحة – مطبعة التمدن – الخرطوم- السودان.
14. منسي ، محمود وآخر (بدون تاريخ) مبادئ الإحصاء – مركز الأسكندرية للكتاب – الاسكندرية – مصر.
15. الخليل، نهى (2011) تقويم مطابقة اختبارات التبولوجيا والتحليل الحقبقي للمعايير العلمية للاختبارات – دكتوراة غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - الخرطوم - السودان.